الأخــوة الإسلاميــه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصـلاة والسلام علي سيدنا رسول الله وعلي آله وصـحبه ومن ولاه وبعد.

فـالحديث عن الأخـوة الإسـلاميـة حديـث طويل محـبب إلي نفس كل مـسلم ومسلمة.

والأخوه الإسلامية منبعها الحب في الله عز وجل فكلما زاد حب المسلم لربه كلما زاد حبه لإخوانه المسلمين.

إن المسلم يحب الله ويحب من يحب الله ويحبـه الله. ومن هنا لا توجد الأخوة الإسلاميـة الكاملة إلا في قلب مؤمن بالله وبرسوله ﷺ يقول ﷺ مـشيرا إلي ذلك: « ثلاث من كن فـيـه وجد حـلاوة الإيمان في قلبـه أن يكون الله ورسـوله أحب إليـه مما سواهما وأن يحب المرء لايحبه إلا لله وأن يكره أن يعـود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار.

وإليك أخي المسلم حـديث الإسـلام عن الأخوة الإسـلاميـة في نقـاط ثم يأتي التفصيل بعد ذلك.

١ـ آثار الأخوة الإسلاميه في مكة قبل الهجرة.

٢ـ التآخي بين المهاجرين والأنصار في المدينة.

٣ـ حث الإسلام على التآخي في الله.

٤ـ لا يغيظ أعداء الإسلام شيء كما تغيظهم الأخوة الإسلامية.

٥ـ ما شرعه الإسلام لتغذية الأخوة الإسلامية.

٦ـ ما شرعه الإسلام لصيانة الأخوة الإسلامية.

٧ـ الأخوة الإسلامية تعـود علي المسلمين جميعاً بالخير غنيهـم وفقيرهم وقويهم وضعيفهم. وعالمهم وجاهلهم.

(١) آثار الأخوة الإسلامية في مكة قبل الهجرة.

لقد ربط الإسلام منذ اللحظة الأولي لمخالطة بشاشته للقلوب. في مكة قبل الهجرة بين قلوب المسلمين. فكل مسلم يحب أخاه المسلم ويدافع عنه في حدود طاقته.

فالصديق رضي الله عنه يشتري بماله من أسلم من الرقيق. وهو مملوك لكافر يؤذيه لإسلامه. يشتريهم ويعتقهم ابتغاء وجه الله عز وجل .

والصديق أيضا كان يدفع الأذي ما استطاع عن رسول الله ﷺ في مكة قبل الهجرة. فلقد أحاط المشركون برسول الله ﷺ يوما لإيذائه وأخذ رجل منهم بمجمع ردائه. فقام أبو بكر رضى الله عنه دونه وهو يبكى ويقول: أتقتلون رجلا أن يقول: ربى الله. فانصرفوا عنه ﷺ .

وفي عتق الصديق للعبيد الذين يؤذيهم أسيادهم. يروى ابن هشام في سيرته فيقول: قال أبو قحافة لأبى بكر: يا بنى إني أراك تعتق رقابا ضعافا فلو أنك إذ فعلت ما فعلت أعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك؟

فقال الصديق: يا أبت إني إنما أريد ما أريد لله عز وجل. فنزل في الصديق وفي عتقه لمن يؤذى من العبيد قول الله عز وجل: ﴿**فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. . .**﴾إلى قوله سبحانه. ﴿**وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى**﴾ جـ١ ص٣٤١ بتصرف .

(٢) المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

وآخى رسول الله ﷺ وسلم بين المهاجرين والأنصار. فكان يضم المهاجر إلى الأنصارى ويقول لهما: تآخوا في الله أخوين أخوين. ثم أخذ بيد علي بن أبى طالب فقال : هذا أخى . فكانوا يتعاونون في حياتهم ويتوارثون بعد موتهم حتى نزل قوله تعالى: ﴿**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض**﴾ .

(٣) حث الإسلام على التآخى في الله

لقد حث الإسلام علي التآخى في الله عز وجل قال تعالى﴿**إنما المؤمنين أخوة فأصلحوا بين أخويكم**﴾ . فأخبرنا عز وجل بأن المؤمنين إخوة. وأكد هذا الخبر بمؤكدات منها الحصر. كأن أهم شئ في حياة المؤمين هو الأخوة في الله .

وحث الإسلام علي الإصلاح بين المسلمين. وسيأتى حديث عما شرعه الله للإصلاح. في عنصر«ما شرعه الإسلام لصيانة الأخوة الإسلامية والأخوة الإسلامية نابعة من كون المسلمين أمة واحدة .

قال تعالي **﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾** وقال سبحانه **﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون﴾** .

كما قال سبحانه: **﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾** وامتن سبحانه وتعالى علي المسلمين بما أنعم عليهم به من نعمة الوفاق بعد الشقاق والأخوة في الله بعد العداوة والبغضاء. فقال عز من قائل**﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾**. ويذكرنا الإسلام بآثار الأخوة الإسلامية في بناء صرح الأمة الإسلامية بقوله ﷺ: **« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»**رواه الشيخان.

كما يعرفنا الإسلام بأثر آخر من آثار الأخوة الإسلامية. وهو التعاطف والتعاون والمناصرة كما يحدث بين أجزاء الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الأعضاء بالسهر والحمي ».

فمرض عضو يؤثر في بقية الجسد آلاما ويؤثر فيه سائر الجسد بمده بأسباب شفائه. يقول ﷺ: **« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الأعضاء بالسهر والحمي »** رواه مسلم.

(٤) لا يغيظ أعداء الإسلام شيء كما تغيظهم الأخوة الإسلامية.

نعم لا يغيظ أعداء الإسلام شيء كما تغيظهم الأخوة الإسلامية. علي مستوي الأفراد والجماعات والدول الإسلامية.

فقوة المسلمين في وحدتهم لأنها وحدة ناشئة عن الإيمان بالله و الحب في الله فأصلها ثابت وفروعها في السماء تثبت أمام أعاصير الفتن الهوجاء. التي تمزق الشمل وتفرق الجمع. شمل الأخوة القائمة علي المغنم. كتلك التي تكون بين عصابات اللصوص وقطاع الطريق.

أما الأخوة الإسلاميه فهي لله وفي الله لا يؤثر فيها مغنم ولا مغرم ولا تقاس

بمغنم أو مغرم إنها طاعة لله عز وجل. وثمرة للإيمان الكامل بالله عز وجل.

ومع ذلك فهي تثمر أطيب المغانم وأبقاها إنها تثمر وحدة الأمة الإسلامية وقوتهم في وحدتهم كما قلت ويقول كل عاقل والمولي عز وجل يحذرنا من التنازع والاختلاف الذي ينال من الأخوة الإسلاميه ويصيبها في مقتل يقول تعالي: ﴿ **واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين**﴾ (الانفال: ٤٦).

وفي الآيه نهي عن التنازع الذي يؤدي إلي الفرقة والفشل. وأمر من الله بطاعة الله ورسوله في ترك التنازع والفرقة حتي لا تذهب قوة المسلمين بسبب الفرقه. وحث علي الصبر عند ترك التنازع فالتنازع ينشأ عن أختلاف وجهات النظر أو عند ظهور الطمع وقد حث الإسلام المسلمين علي عدم التمسك بالرأي الفردي. والنزول علي رأي الجماعه وحث رسوله ﷺ علي مشاورة أصحابه. فقال « وشاورهم في الأمر » وقال الشاعر المسلم.

رأي الجماعة لا تشقي البلاد به عند الخلاف ورأي الفرد يشقيها

ولأن قوة المسلمين في وحدتهم المنبثقة عن الأخوة الإسلامية. فإن أعداء المسلمين يجهدون أنفسهم للنيل من هذه الأخوه. وإيقاع الفرقة بينهم في كل زمان ومكان يقودهم في ذلك الشيطان عدو الإنسان في كل زمان ومكان والذي يوسوس للإنسان من داخله. قال سبحانه: ﴿ **قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس** ﴾.

فالشيطان يوسوس لجنده من الإنسان للنيل من الأخوة الإسلامية كما يوسوس لضعاف الإسلام للاستجابة لوسوسته.

ولا يغيب عنا موقف إبليس يوم بيعة العقبة الثانية. عندما صرخ عقب البيعة قائلا: « هل لكم في مذمَم والصبَّاء معه قد اجتمعوا علي حربكم. ويقصد بقوله:

مذمم: سيدنا محمد ﷺ. ويقصد بالصباء: من أسلم من الأنصار فالشيطان لا يغيظه شيء كما تغيظه الأخوة الإسلامية. واجتماع شمل المسلمين.

ولا أري اجتماعا لأعداء الإسلام إلا وتحضره كتيبة من الشياطين تمدهم بكل ما يؤذي المسلمين.

كما حدث يوم اجتماع المشركين في دار الندوة للكيد للإسلام ورسول الإسلام

ﷺ. فقد حضر اجتماعهم أبليس في صورة بشريه ورفض الآراء التي لا تنال من الاسلام ورسول الإسلام. وصفق عندما سمع رأي أبي جهل بأن يجتمع من كل قبلة شاب يضربونه ضربه رجل واحد فيتفرق دمه في القبائل.

هذا وكلما كانت قيادات الدول الإسلامية بعيدة عن الإسلام. وكان الحكم فيها لفرد واحد مستبد. كلما كان قياده بيد الشيطان. وكانت استجابته لوسوسة الشيطان أسرع.

فالشيطان يزين له الشر ويعده ويمنيه كما فعل مع المشركين يوم بدر فقد زين لهم الدخول في معركة بدر ووعدهم بالمساعدة والنصرة ثم خذلهم عند اللقاء مع المسلمين مع المسلمين. قال تعالي مشيرا إلي ذلك: ﴿ **وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أري ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب** ﴾ .

ذلك شأن الشيطان مع الإنسان في كل زمان ومكان يعده ويمنيه حتي يطغيه ويرديه إلا أن يعتصم بالله عز وجل ويتمسك بهدي الإسلام.

(٥) ما شرعه الإسلام لتغذية الأخوة الإسلامية والتمكين لها في نفوس المسلمين

لقد شرع الإسلام لنا الكثير مما يغذي الأخوة الإسلامية ويمكن لها في قلوب المسلمين وما شرعه الإسلام لذلك جعله عبادة يؤجر المسلم عليها من الله ثوابا ومحبة كما يظفر بثمرتها أمنا وأمانا وطمأنينه وقوة.

فالإسلام شرع لذلك العديد من حقوق المسلم علي المسلم. وكلها له دخل في تغذية الأخوة الإسلامية. وإن بدا البعض علي مستوي الدول لا وزن له ولكنه عند التحقيق شرع العليم الحكيم: « ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير »شرع من هذه الحقوق مالا يكلفنا الكثير. كما شرع منها ما يحتاج إلي بذل الكثير فمما شرعه ولا يكلفنا الكثير ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما.

من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: « حق المسلم علي المسلم خمس. رد السلام. وعيادة المريض. واتباع الجنائز. وإجابة الدعوة. وتشميت

العاطس. زاد مسلم في صحيحة: « وإذا استنصحك فانصح له»

والحقوق الخمسة الأولي لهـا آثارها في قلب المسلم وجلب المحبة وتغذية الأخوة والحق السادس له آثاره الجليلة في حـفظ الأخوة الإسلاميـة إنها النصيحـة لمن استنصح والمشاورة لمن استشار. فهي من الطرفين مسلم يستنصح أخاه المسلم ـ ومسلم ينصح أخاه المسلم.

وفي الحديث النبوي الشريف « الدين النصـيحة قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال: لله ولرسوله والأئمة المسلمين وعامتهم »

فالنصيحة من أهم أسباب النجاح في الأعمـال كلها اقتصاديه وسياسيه وعسكرية ولا ينصح المسلم إلا مـسلم: إن المسلم يراقب الله عز وجل فلا يغـش أخاه المسلم وكم ابتليت الأمة الإسـلاميه من استشـارة غير المسلمين. إنهم لا يخلصـون للمسلمين أبدا. وكيف يخلصون للمسلمين. والله عز وجل يقـول: يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق».

ومما يغذي الأخوة الإسلامية. سلامة المسلمين من السنتهم وأيديهم.

يقول ﷺ: «أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده »متفق عليه.

ومما يغذي الأخوة الإسلامية.

أن يحسن المسلم إلي كل المسلم يقدر علي الإحسان إليه.

عن علي زين العابدين عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ « اصنع المعروف في أهله وفي غير أهله فإن أصبت أهله فهم أهله. وإن لم تصب أهله فأنت من أهله » حسن لغيره.

ولنا مع هذا الحـديث وقفـه تأمل وتدبر. إن هذا الحـديث وحده علي مـستـوي الأفراد والجماعات والدول يذهب بالكثير من أسباب الخلاف والشحناء والبغضاء.

وكيف يبقـي أثر للخلاف والشحناء والبغـضاء وما تثمـره هذه الأمور من حرب وقتـال أقول: كيف يبـقي خلاف مع صنع المعروف وبذله لأهله ولغـير أهله كمـا ذكر الحديث النبوي الشريف. إن صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

فإلي الأمة الإسلامية كلها يهتف الإسلام بهم أن اصنعوا المعروف في أهله وغير أهله.

ساعدو المحتاج أغيثوا الملهوف. فرجوا كرب المكروب إن ذلك يثمرا أطيب الثمار في دنيا الناس وبين يدي الحق تبارك وتعالي.

ومما يغذي الأخوه الإسلامية أن لا يعد المسلم مسلما بوعد إلا ويفى به قال تعالي: ﴿ **وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا** ﴾. فالوفاء بالعهود يعطي للكلمة حقها. ولو كان العهد مع مشرك ما لم ينقض هو العهد قال تعالي: ﴿ **إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلي مدتهم إن الله يحب المتقين** ﴾. والوفاء بالعهد خلق إسلامي. ونقص العهد من صفات المنافقين. قال ﷺ: « ثلاث في المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان » متفق عليه.

ومما يغذي الأخوة الإسلامية حسن الجوار.

قال ﷺ: يا أبا الدرداء أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ».

فهذان خلقان إسلاميان. فيهما خير كثير للناس جميعا مسلمهم وكافرهم. نعم مسلمهم وكافرهم. فالإسلام يحث علي الإحسان إلي الجار المسلم والكافر والطائع والعاصي. ورسول الله ﷺ ينفي الإيمان الكامل عمن لا يأمن جارة شروره يقول ﷺ ﴿**والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل: يا رسول الله ومن؟ قال: الذي لا يأمن جاره بوائقه** ﴾ أي شرورة

كما يحث الإسلام المسلمين علي أن يحب المسلم للناس جميعا ما يحبه لنفسه وكلمة للناس جميعا. تتسع للمسلم والكافر أيضا وللطائع والعاصي كذلك.

فالمسلم يحب للكافر أن يسلم كما أحب الإسلام لنفسه. ويحب للعاصي أن يطيع الله كما أطاع هو الله عز وجل.

(٦) ما شرعه الاسلام لصيانة الأخوة الإسلامية

شرع الإسلام الكثير لصيانه الأخوة الإسلامية. من ذلك ما ورد في قوله ﷺ من سلامة المسلمين من لسان المسلم ويده.

قال ﷺ: «أتدرون من المسلم ؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. قالوا: فمن المؤمن؟ قال: من أمنه المؤمنون علي أنفسهم وأموالهم. قالوا: فمن المهاجر ؟ قال: من هجر السوء واجتنبه» الطبراني والحاكم وصححه.

فالإسلام يحث المسلمين علي أن يسلم المسلمون بعضهم من بعض من الألسنة والأيدي والألسنة الآن تتسع لوسائل الإعلام المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفاز وغير ذلك فلا يجوز أن يؤذي المسلم أخاه المسلم بلسانه ولا بغيره من وسائل الإعلام كما أنه لا يجوز لمسلم أن يؤذي مسلما في جسده أو عرضه أو ماله قال ﷺ « كل المسلم علي المسلم حرام دمة وماله وعرضة. حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم » أبو داود وابن ماجه. وصححه السيوطي.

وفي هذا الحديث تحصين دم المسلم وعرضه وماله. وشرفه كذلك بالنسبة لأخية المسلم.

هذا وكما منع الإسلام المسلم من إيذاء أخيه المسلم فقد منع أخاه من إيذائه فشريعة الإسلام تنفع المسلمين جميعا فإذا آنست من نفسك قوة أو ذكاء وطموحا. فدفعك ذلك إلي إيذاء أخيك المسلم بإراقه دمه أو هتك عرضه أو سلب ماله أو إهانة شرفه بالتحقير. فتذكر أنك بذلك تعرض نفسك لمثل ذلك ممن هو أقدر عليك من أخيك الذي آذيته. كما أن لأخيك الذي آذيته نصير من الله ينصره عليك.

وقد حرض الله المسلمين علي الوقوف صفا واحدا بين المعتدي والمعتدي عليه من المسلمين. للحيلولة بين المعتدي والمعتدي عليه وللإصلاح بينهما فإن عجزت الأمة الإسلامية عن الإصلاح بينهما فعليها قتال الباغي حتي يرجع إلي شرع الله عز وجل وذلك بإعطاء كل ذي حق حقه من الفئتين في حدود شرع الله وآداب الإسلام العالية. قال تعالي: ﴿ **وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت**

إحداهما علي الأخري فقاتلوا التي تبغي حتي تفيء إلي أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ﴾ .

ومما شرعه الله لصيانة الأخوة الإسلامية لذلك. نهي الإسلام عن ترويع المسلم يقول ﷺ: « لا يحل لمسلم أن يروع مسلما » وقال ﷺ :« لا يحل لمسلم أن يشير إلي أخيه بنظرة تؤذيه »وهذا أداب إسلامي عال، وسياية رشيدة لصيانة الأخوة الإسلامية فهي تحفظ للمسلم كرامته. تحفظها من المعتدي. وتحفظ في الوقت نفسه كرامة المعتدي أن يعتدي عليه ممن هو أقوي منه بمثل ما اعتدي به علي من هو أضعف منه.

ومن عجب أننا نسمع في أيامنا هذه الكثير من التهديد والوعيد من المسلمين لبعضهم البعض أفرادا ودولا عبر وسائل الإعلام المختلفة.

حتي شغلنا بنار العدوة التي أشعلناها بيننا نحن المسلمين عن الأعداء المحيطين بنا غير المسلمين والذين لا يجتمعون إلا علي عداوة المسلمين وسلاحهم الأول لحرب المسلمين هو تفريق جماعة المسلمين. والفرقة تبدأ بالكلمة التي تؤذي وتجرح المشاعر وتنتهي بإراقة الدم وهتك العرض ونهب الأموال وكل ذلك مما حرمه الله علي المسلم بالنسبة لأخية المسلم.

حتي أصبح المسلمون اضعف من غيرهم ممن حولهم من أمم الأرض التي تأخذ بمبادئ الإسلام وهي لا تعتنق الإسلام. فانتفعوا بتشريعات الإسلام دون الانتفاع بعقيدة المسلمين ويصل الآن ترويع المسلم للمسلم إلي درجة يضطر فيها المسلم للاستعانة بغير المسلم دفاعا عن النفس والعرض والمال. ولا يجوز للمسلم الاستعانة بغير المسلم إلا في مثل هذه الحالة. حالة الاضطرار للدفاع عن النفس والعرض والمال. فهو في هذه الحالة عندما يستعين بغير المسلم لقتال المسلم المعتدي دفاعا عن نفسه وعرضه وماله كالمسلم يضطر لأكل الميته حفظا للحياة فإنه يجب عليه أن يأكل من الميتة ما يحفظ عليه الحياة حتي يجد الحلال الطيب. وليس له أن يتوسع في أكل الميته بل يأكل منها فقط ما يحفظ الحياة.

(٧) الأخوة الإسلامية تعود علي المسلمين جميعا بالخير

غنيهم وفقيرهم. وقويهم وضعيفهم. وعالمهم وجاهلهم.

فهي حصن المسلمين ضد أعدائهم. وهي سبب قوتهم. ومنبع الكثير من الخير لهم بالتعاون علي البر والتقوي. وعدم التعاون علي الإثم والعدوان. فينتفع المسلمون جميعا كل منهم بصاحبة. فكل مسلم محتاج لإخوانه المسلمين وكل دوله مسلمة تحتاج لغيرها من دول المسلمين. فهذه دولة ذات مال. وأخري عندها أرض زراعية واسعة لا تجد من يزرعها. وثالثة فيها الأيدي العامله والخبرة الزراعية والصناعية فيتعاون مال الدول ذات المال الوفير مع الدول الزراعيه والدول ذات الأيدي العامله والخبرة الزراعيه والصناعية ويكمل بعضها البعض في الزراعة والصناعة والانتاج الحربي. والسياسة والاقتصاد وغير ذلك.

فيستفيد الجميع ويفيد الجميع يستفيد كل مما هو متوفر لدي صاحبه من إمكانات ويفيد كل صاحبه بما لديه من إمكانات.

خاصة ونحن في زمن التجمعات الكبري الآن فأمريكا ولايات متحدة أو دول متحدة. وأوربا تتجه للاتحاد كذلك ببطء وحذر حتي لا تتأخر بعد تقدم فهناك السوق الأوربيه المشتركه. والأحلاف العسكريه. والتكامل الزراعي والصناعي. والتعاون في جميع النواحي.

وحاجتنا إلي التجمع أشد. وإلي التعاون والتناصر أكثر. لنجد لأمتنا الإسلامية مكانتها التي تليق بها والتي أشار الله إليها بقوله. « كنتم خير أمة أخرجت للناس »

فاحرص أخي المسلم علي الأخوة الإسلامية وعامل أخاك المسلم بما تحب أن يعاملك به وأحب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها. واصبر علي أذاه. وأحسن إليه ما استطعت. وإذا عز أخوك فهن . وانصر أخاك المسلم ظالما. بدفعه عن ظلمه ومظلوما بتأييده ونصره.

وفقني الله وإياك لما يحبه ويرضاه إنه سميع قريب مجيب.